



السيد الأمين العام للأمم المتحدة المحترم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم

السادة أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة المحترمين

يهدى إليكم القانونيون السوريون الأحرار أطيب تحياتهم ويودون إعلامكم بما يلي :

الموضوع : عدم قانونية تصويت روسيا الاتحادية في مجلس الأمن وسائر مؤسسات الأمم المتحدة عند مناقشة أي قرار يخص الجمهورية العربية السورية .

الرقم : ١٢ التاريخ : ٢٠١٨ / ٦ / ٢١

السيدات والسادة :

بتاريخ ٣٠ / ٩ / ٢٠١٥ بدأ سلاح الجو الروسي توجيه ضربات جوية في الأراضي السورية بناءً على طلب بشار الأسد الفاقد للشرعية القانونية والشعبية والسياسية دعماً عسكرياً من موسكو من أجل التصدي للثورة السورية ووافق مجلس الدوما الروسي على تفويض الرئيس بوتين لاستخدام القوات المسلحة الروسية خارج البلاد . لقد ارتكبت القوات الروسية من تاريخ تدخلها رسمياً في سورية إلى جانب نظام بشار الأسد المئات من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق المدنيين والموتقة بتقارير منظمات حقوقية دولية ، منها تقرير مجلس الأطلسي الأمريكي البحثي الذي وثق و أدان نظام روسيا الاتحادية بقصف المدارس والمشافي والبنى التحتية في كل أنحاء سورية بشكل متعمد وحلب خاصة ولجنة التحقيق الدولية والشبكة السورية لحقوق الإنسان وغيرهم من المنظمات الحقوقية التي وثقت تلك الجرائم وأدانتها ، وكذلك ارتكاب القوات الروسية لجرائم التهجير القسري باستخدامها القوة وسياسة الأرض المحروقة والإبادة الجماعية والحصار (ابتداءً بحلب المدينة مروراً بإدلب وحماة وحمص وريف دمشق وغيرها من المناطق السورية) .

السيدات والسادة :

بناءً على ما تقدم أعلاه بات ثابتاً بشكل قطعي أن روسيا الاتحادية طرفاً أساسياً في النزاع الدائر في سورية بل هي المحرك والموجه الرئيسي فيه جملة وتفصيلاً .

لذلك نبين لكم الآتي :

نص ميثاق الأمم المتحدة في الفصل الخامس منه المادة ٢٧ الفقرة ٣ منها :

(في القرارات المتخذة تطبيقاً لأحكام الفصل السادس والفقرة ٣ من المادة ٥٢ يمتنع من كان طرفاً في النزاع عن التصويت) .

وتتحدث أحكام الفصل السادس عن قواعد حل النزاعات وخاصة موضوع الإخلال بالسلم والأمن الدولي وإن كل ما ناقشه مجلس الأمن وناقشه من قرارات تخص سورية هو في الحقيقة وفق أحكام الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة .

وكذلك الفقرة ٣ من المادة ٥٢ من الفصل الثامن لميثاق الأمم المتحدة التي تنص :

(على مجلس الأمن أن يشجع على الاستكثار من الحل السلمي لهذه المنازعات المحلية بطريق هذه التنظيمات الإقليمية أو بواسطة تلك الوكالات الإقليمية بطلب من الدول التي يعينها الأمر أو بالإحالة عليها من جانب مجلس الأمن) هي محور أساسي في مناقشة الحل في سورية .

السيدات والسادة :

لقد أقدمت روسيا الاتحادية على استخدام الفيتو المعطل لأكثر من ١١ مرة علماً أنه لا يحق لها التصويت قانوناً كونها طرف أساسي في النزاع في سورية وتمت مخالفة ميثاق الأمم المتحدة بشكل متكرر ولزمن طويل الأمر الذي ساهم في المزيد من القتل والدمار في سورية بسبب تعطيل كافة القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والتي حددت طريق الحل السلمي للصراع السوري منها القرار ٢١١٨ والقرار ٢٢٥٤ والقرار ٢٢٠٩ وغيرها من القرارات ذات الصلة ، كما أنها عطلت ومنعت وقف إطلاق النار لأكثر من مرة كونها هي من تقوم بقتل المدنيين السوريين بطائراتها وصواريخ بارجاتها سيما في الغوطة الشرقية وادلب وحماه وحلب وحمص ودرعا .

السيدات والسادة :

كيف يمكن للمتهم والقاتل أن يكون حكماً بذات القضية المعروضة للنظر فيها .

كيف يسمح لطرف في النزاع أن يتحكم في حياة من يصفهم إرهابيين جميعهم لمجرد أنهم قالوا لا لحاكم مستبد قاتل وطالبوا بحريتهم وكرامتهم ولديه قرار مسبق بحقهم .

أمام كل ما تم سرده آنفاً نطالب الأمم المتحدة وجميعها العامة ومجلس الأمن الدولي :

١- تحمل مسؤوليتهم القانونية والأخلاقية ووضع حد لاستمرار روسيا الاتحادية في انتهاك ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة وانتهاك القانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف الأربعة وبروتوكولاتها المعدلة .

٢- عدم السماح لنظام روسيا الاتحادية بالتصويت على أي قرار يتعلق بالنزاع في سورية و الاستمرار بالعبث بالسلم والأمن الدولي وتهديد العالم .

سيما أن تشكيل مجلس الأمن من قبل الأمم المتحدة جاء ليكون العمل سريعاً وفعالاً ، وخاصة في أمر حفظ السلم والأمن الدولي ، وذلك بأن يكون مجلس الأمن نائباً عنهم في تحقيق ذلك .

وليس معطلاً لآليات حفظ السلم والأمن الدولي وعليه الالتزام بتوجيهات الجمعية العامة ولا يجوز تعطيلها بفيتو روسي مشارك في النزاع أصلاً ، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً صارخاً لقواعد العدالة وللقواعد القانونية ذات الصلة بحل النزاعات وخاصة ميثاق الأمم المتحدة .

ينتهد القانونيون السوريون الأحرار هذه المناسبة ويعربون عن فائق احترامهم وتقديرهم

هيئة القانونيين

هيئة القانونيين السوريين

السوريين

